



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
التعريف بالنظام السياسي في الإسلام	٩
الإسلام دين ودولة	١٥
أين توجد مباحث النظام السياسي في الإسلام ؟	٢٤
مصادر النظام السياسي في الإسلام	٢٦
F المصدر الأول: القرآن الكريم	٢٦
F المصدر الثاني: الحديث الشريف والسيرة النبوية:	٢٩
F المصدر الثالث: إجماع الأمة سيما الصحابة والخلفاء	
الراشدين	٣٠
F المصدر الرابع: الاجتهاد:	٣١
سمات النظام السياسي في الإسلام	٣٤
F السمة الأولى: نظام رباني:	٣٤
F السمة الثانية: نظام أخلاقي:	٣٦



- F السمة الثالثة: نظام عقيدى: ٤٢
- F السمة الرابعة: نظام كامل شامل: ٤٢
- F السمة الخامسة: نظام العدالة والمساواة: ٤٣
- F السمة السادسة: نظام عالمى: ٤٨
- أهداف النظام السياسى فى الإسلام..... ٥٠
- ١- إقامة الدين وتحقيق العبودية لرب العالمين: ٥٠
- ٢- والهدف الثانى: إقامة العدل: ٥٢
- ٣- الهدف الثالث: إصلاح دنيا الناس: ٥٢
- قواعد النظام السياسى الإسلامى الشورى- الطاعة- العدل- الحرية..... ٥٤
- F أولاً: الشورى: ٥٤
- حكم الشورى: ٥٦
- نظام الشورى: ٥٧
- بين الشورى والديمقراطية: ٥٧
- F ثانياً: السمع والطاعة والتقىء بالأنظمة والقوانين: ٥٨
- F ثالثاً: العدل والمساواة: ٦٨
- F رابعاً: الحرية: ٦٨
- حرية الدين والمعتقد: ٦٩



٧٠	 الحرية السياسية:
٧٢	 حرية التفكير والرأي:
٧٥	 أركان الدولة الإسلامية
٧٦	F الركن الأول: الحكم بما أنزل الله
٧٧	 أولاً: وجوب الحكم بما أنزل الله
٨٢	 ثانياً: الحكم بغير ما أنزل الله
٩٦	 ثالثاً: الطريق إلى الحكم بما أنزل الله ^(١)
١١٢	F الركن الثاني: أولو الأمر
١١٣	 ١- مكانة أولي الأمر
١٢٠	 ٢- وجوب الإمامة
١٢٥	 ٣- شروط الإمام
١٣٥	 ٤- طرق تولية ولي الأمر
١٤٩	 ٥- تعدد الأئمة والسلطين
١٥٢	 ٦- قواعد تتعلق بالإمامة
١٥٢	• القاعدة الأولى: وجوب عقد البيعة وتحريم نقضها:
	• القاعدة الثانية: جواز نصب المفضول مع وجود الفاضل
١٥٨	



- القاعدة الثالثة: في الصبر على جور الأئمة: ١٥٩
- القاعدة الرابعة: تحريم الخروج على أئمة الظلم والجور
- بالثورات والانقلابات: ١٦٤
- ٧- واجبات ولي الأمر أو وظائف الدولة ١٨٠
- من نصائح العلماء للملوك والسلطين وجميع المسئولين:
- ١٨٦
- الدين والملك: ١٩٣
- أصول السياسة العادلة: ١٩٣
- الرهبة: ١٩٣
- سياسة الملك للأعوان والحاشية: ١٩٤
- تفقد الملك للرعية: ١٩٥
- الاهتمام بأمن السبل والمسالك: ١٩٥
- مساواة الملك نفسه مع الرعية: ١٩٦
- كيفية معاملة الملك للأخيار والأشرار من رعيته: ١٩٦
- رعاية العلم ومراعاة العلماء: ١٩٦
- حقوق ولي الأمر: الإخلاص والدعاء - التوقير والاحترام السمع
- والطاعة - النصيحة - النصر ١٩٨
- أولاً: الإخلاص والدعاء: ١٩٨



- ثانيًا: التوقير والاحترام: ٢٠١
- ثالثًا: السمع والطاعة: ٢٠٤
- رابعًا: النصيح والتقويم: ٢٠٥
- خامسًا: النصرة: ٢١٣
- F' الركن الثالث من أركان الدولة الإسلامية (الشعب) ٢١٦
- أولًا: المسلمون: ٢١٦
- ١- لزوم جماعة المسلمين ٢١٦
- ٢- حكم تكوين الأحزاب والجماعات داخل الدولة الإسلامية
- ٢١٩
- ثانيًا: أهل الذمة: ٢٢٨
- الذمة: هي العهد والأمان والضمان. ٢٢٨
- ومن حقوق أهل الذمة: ٢٢٩
- وواجبات أهل الذمة كثيرة منها: ٢٣١
- ثالثًا: المستأمنون ٢٣٢
- F' الركن الرابع : الإقليم ٢٣٥
- مناطق الحكم على الدار بالكفر أو الإسلام: ٢٣٦
- تحول دار الإسلام إلى دار كفر: ٢٤٠
- فتوى شيخ الإسلام - رحمه الله - في مارددين ٢٤٣



أثر القوانين الوضعية في الحكم على الدار بالكفر أو الإسلام	٢٤٦
السلطات السياسية في الإسلام مصدرها ومن يتولاها... ٢٥٨	
تتنوع السلطات في السياسة الشرعية، والنظم الوضعية إلى	
سلطات ثلاث: ٢٥٨	
• الأولى: السلطة التنظيمية "التشريعية": ٢٥٨	
• الثانية: السلطة القضائية: ٢٦٠	
شروط القاضي ٢٦٢	
• الثالثة: السلطة التنفيذية: ٢٦٤	
الوزارة في الدولة الإسلامية ٢٦٦	
تقسيم العباسيون الوزارة إلى قسمين: ٢٦٦	
١- وزارة تفويض ٢٦٦	
٢- وزارة تنفيذ ٢٦٦	
F ملحق فتاوى السياسة الشرعية ٢٦٨	

١- من فتاوى شيخ أهل السنة مفتي المملكة العربية السعودية

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

س١: سماحة الشيخ هناك من يرى أن اقتراف بعض الحكام



للمعاصي والكبائر موجب للخروج عليهم ومحاولة التغيير، وإن ترتب عليه ضرر للمسلمين في البلد، والأحداث التي يعاني منها عالمنا الإسلامي كثيرة، فما رأي سماحتكم؟ ٢٦٨

س٢: سماحة الوالد: نعلم أن هذا الكلام أصل من أصول أهل السنة والجماعة، ولكن هناك -للأسف- من أبناء أهل السنة والجماعة من يرى هذا فكرًا انهزاميًا، وفيه شيء من التخاذل، وقد قيل هذا الكلام.. لذلك يدعون الشباب إلى تبني العنف في التغيير؟ ٢٧٠

س٣: لو افترضنا أن هناك خروجًا شرعيًا لدى جماعة من الجماعات، هل هذا يبرر قتل أعوان هذا الحاكم وكل من يعمل في حكومته مثل الشرطة والأمن وغيرهم؟ ٢٧٢

س٤: يظن البعض من الشباب أن مجافاة الكفار ممن هم مستوطنون في البلاد الإسلامية أو من الوافدين من الشرع، ولذلك يستحل البعض قتلهم إذا رأوا منهم ما ينكرون؟ ٢٧٢

س٥: وإذا لم توجد محاكم شرعية؟ ٢٧٣

س٦: هل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالذات التغيير باليد حق للجميع أم أنه حق مشروط لولي الأمر أو من يعينه ولي الأمر؟ ٢٧٣



س٧: هناك من يرى -حفظك الله- أن له الحق في الخروج على الأنظمة العامة التي يضعها ولي الأمر كالمرور والجمارك والجوازات ... إلخ. باعتبار أنها ليست على أساس شرعي، فما قولكم -حفظكم الله-؟ ٢٧٤

س٨: هل من مقتضى البيعة -حفظك الله- الدعاء لولي الأمر؟ ٢٧٥

س٩: ومن يمتنع عن الدعاء لولي الأمر -حفظك الله-؟ ... ٢٧٦

س١٠: ما حكم سن القوانين الوضعية؟ وهل يجوز العمل بها؟ وهل يكفر الحاكم بسنه لهذه القوانين؟ ٢٧٦

س١١: كيف نتعامل مع هذا الوالي؟ ٢٧٧



٢- من فتاوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

- س١: هناك حيرة عند كثير من الشباب في كيفية مواجهة المنكرات المنتشرة في كثير من الدول الإسلامية، أيواجهونها بالعنف، كما يصنع بعض الشباب، أم يواجهونها بأسلوب آخر، فلا يجدون الاستجابة، خاصة في بعض الدول الإسلامية التي لا تحكم شرع الله بالطريقة المطلوبة، فما رأي فضيلتكم في توجيه هؤلاء الشباب؟ ٢٧٨
- س٢: هل هناك نصوص في كتاب الله وسنة نبيه ج فيها إباحة تعدد الجماعات الإسلامية؟ ٢٧٩
- س٣: هل لتعدد الجماعات الإسلامية في الساحة أثر سلبي أم أنها ظاهرة صحية؟ ٢٧٩
- س٤: نشاهد في هذا الوقت كثرة الحديث عن الجماعات الإسلامية التي تدعو إلى الله ﷻ، فأَي هذه الجماعات نتبعها؟ وما موقف المسلم من اختلاف الجماعات؟ ٢٨١
- س٥: هل يجوز أن يكون في عنق الشخص بيعتان: بيعة للوالي وبيعة لزعيم الحزب؟ ٢٨٢
- س٦: بعض الحكومات تدعو إلى التعددية الحزبية، بل إن النظام نفسه يتبنى واحدًا من هذه الأحزاب، ونجد أن هذا الحزب والذي



تتبناه الحكومة يدافع دفاعًا مستميتًا عن نظام الحكم، وهذا النظام لا يطبق الشريعة الإسلامية، علمًا بأن الحزب فيه أفراد مسلمون وأفراد غير مسلمين؟..... ٢٨٢

س٧: ما حكم الإضراب عن العمل في بلد مسلم للمطالبة بإسقاط النظام العلماني؟..... ٢٨٤

س٨: بعد الإضراب يقدم الذين أضربوا مطالبهم وفي حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب، هل يجوز مواجهة النظام بتفجير ثورة شعبية؟..... ٢٨٥

٣- من فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

س١: فضيلة الشيخ، إضافة لحالة التردّي، تعيش الأمة الإسلامية حالة اضطراب فكري، خصوصًا في ما يتعلق بالدين، فقد كثرت الجماعات والفرق الإسلامية التي تدعي أن نهجها هو النهج الإسلامي الصحيح الواجب الاتباع، حتى أصبح المسلم في حيرة من أمره، أيها يتبع، وأيها على الحق؟..... ٢٨٧

س٢: فضيلة الشيخ، مما يتساهل به الناس قضية البيعة، فهناك من يرى جواز أخذ البيعة لجماعة من الجماعات مع وجود بيعة أخرى، وقد لا يكون "المبايع" في هذه الجماعات معروفًا لدواعي السرية، ما حكم هذا؟ ثم هل يختلف الحكم في بلاد



- الكفار، أو تلك التي لا تحكم بما أنزل الله؟ ٢٨٨
- س٣: ما حكم من ينتمي إلى تلك الجماعات، خصوصًا تلك التي تقوم على السرية والبيعة؟ ٢٩٠
- س٤: يرى البعض أن قيام هذه الجماعات لازم للقيام بالدعوة إلى الله خصوصًا في المجتمعات التي لا تكون شوكة الدين فيها ظاهرة؟ ٢٩٠
- س٥: فضيلة الشيخ، من الملاحظ اليوم بروز ظاهرة الغلو، واتجاه العامة للتجاوب مع هذا الغلو ما السبيل للحد من هذه الظاهرة ومن المسئول؟ ٢٩١
- س٦: مما يلاحظ على الثقافة الإسلامية المعاصرة اليوم أنه يشوبها شيء من فكر بعض الفرق الضالة مثل الخوارج والمعتزلة، فتجد في بعضها تكفير المجتمعات والأفراد، وتسويغ العنف ضد العصاة والفساق من المسلمين، فما توجيهكم؟ ٢٩٢
- س٧: هناك من يطلق لفظ الجاهلية على المجتمعات المسلمة، لما فيها من فساد، ويرتب على هذا اللفظ ما تعرفون، فهل هذا الاتجاه صحيح يا فضيلة الشيخ؟ ٢٩٣
- س٨: فضيلة الشيخ، هناك للأسف من يسوغ الخروج على



- الحكومات دون الضوابط الشرعية، ما هو منهجنا في التعامل
مع الحاكم المسلم وغير المسلم؟ ٢٩٤
- س٩: هل المقصود بالقوة هنا القوة اليقينية أم الظنية؟ ٢٩٦
- س١٠: يزعم بعض الناس أن منهج أهل السنة والجماعة لم يعد
مناسباً لهذا العصر، مستدلين بأن الضوابط الشرعية التي يراها
أهل السنة والجماعة لا يمكن أن تتحقق اليوم؟ ٢٩٦
- س١١: يلاحظ على بعض طلبة العلم التساهل في إطلاق لفظ
الردة على المسلم، بل قد يطالب هذا البعض المسلمين بانتداب
من يرون لإقامة حد الردة في المحكوم برده عندهم إذا لم يقم
به السلطان؟ ٢٩٧
- س١٢: فضيلة الشيخ من هو المرتد نرجو تحديده بشكل واضح،
فقد يحكم بردة شخص لديه شبهة؟ ٢٩٨
- س١٣: ماذا عن الحد تعزيراً؟ ٢٩٩
- فهرس الموضوعات ٣٠٣
- فهرس المراجع ٣١٤